

فـي لـبـد مـطـر

لماذا يغلف قلبي الاسى في ليالي المطر ؟
لماذا اذا عصفت في الشجر
رياح الشتاء ألت طيوف الاحبة بي من وراء الحفر
أرواحهم في الرياح ترود الديار ؟
وتنسر دنيا

طواها الزوال ، وتهمي ذكر

وتهمي ذكر

وتهمي ذكر

« تتابع احداث تخرمن اخوتي »

.

احباي تحت الرياح وتحت المطر
وأصفي الى وقع اقدامهم في الممر
وتعبر ضحكاتهم من رواق الظلام الى وتحيا
بعيني منهم صور
اقبل هذا الجبين وامسح ذاك الشعر
والمس كم قميص دفيء ، اشم رباط عنق
والمح اعينهم بالاماني تبرق ، توغل خآف الافق
واسمع تلك القلوب الطموحة تنبض بالمنتظر
بما خططوا لغد لن يجيء .
يا قسوة الموت مال الردى

بما خططوه ومال القدر

« ولو كانت الدنيا تباع اشتريتهم »

وتسفي الشجر

رياح الشتاء ، ويهمي مطر

ويهمي مطر

ويهمي مطر



نابلس

فدوى طوقان